

فقه الصيام 9

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. والعاقبة للمتقين واصلني واسلم على نبينا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:00:36](#) من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه هذا ارشاد من النبي صلى الله عليه وسلم الى ما ينبغي ان يقول عليه الصائم من الادب حال صومه - [00:01:00](#)

والاداب التي ينبغي للصائم ان يراعيها وان يعتني بها نوعان النوع الاول اداب واجبة يجب على الصائم ان يعتني بها وان يحافظ عليها وان يقوم بمراعاتها والنوع الثاني اداب مستحبة - [00:01:19](#)

يستحب للصائم وينبغي له ان يتحلى بها وان يراعيها لاجل ان يعظم اجره ويكثر اما الاول وهو الاداب الواجبة فمن الاداب الواجبة اولاً ان يقوم الصائم بما اوجب الله عز وجل عليه - [00:01:42](#)

سواء كان ذلك من العبادات القولية او لعبادات الفعلية ومن اعظم ما يجب على الصائم ان يحافظ عليه وان يعتني به الصلاة المفروضة. من اعظم ما يجب على الصائم ان يعتني به وان يحافظ عليه. الصلاة المفروضة التي هي ركن من اركان الاسلام - [00:02:05](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة زكاة وصوم رمضان والحج المحافظة على الصلاة محافظة على ركن من اركان الاسلام - [00:02:29](#)

وتضييعها واخراجها عن وقتها او التهاون بالتخلف عن الجماعة هذا مما ورد الوعيد فيه كما يأتي في الاحاديث والايات القرآنية وان من المؤسف حقاً ان بعض الصائمين يتهاون في هذه الصلاة المفروضة التي هي ركن من اركان الاسلام - [00:02:48](#)

يتهاون بها اما باخراجها عن وقتها. فلا يصليها في الوقت بسبب نومه. فتجد انه ينام من بعد في صلاة الفجر ولا يستيقظ ولا يستيقظ الا بعد العصر. فيفوت صلاة الظهر في وقتها ويفوت صلاة العصر في وقتها - [00:03:13](#)

واما بان يصليها في وقتها ولكن يتخلف عن صلاة الجماعة هذه هذه الصلاة اعني صلاة الجماعة التي اوجبها الله عز وجل في حال الخوف فقال تبارك وتعالى واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم - [00:03:33](#)

فاوجب الله عز وجل اوجب صلاة الجماعة في حال الخوف ففي حال الامن من باب اولى بل ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يرخص للرجل الاعمى في ان يدع صلاة الجماعة - [00:03:56](#)

لما سألته الرخصة فقد جاء رجل اعمى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل تجدوا هل تجدوا لي رخصة في ترك الجماعة؟ فرخص له النبي عليه الصلاة والسلام في اول الامر - [00:04:11](#)

فلما ولي الرجل دعاه الرسول عليه الصلاة والسلام فقال له هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال فاجب فاذا اوجب الرسول عليه الصلاة والسلام اوجب صلاة الجماعة على هذا الرجل الاعمى الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله - [00:04:27](#)

ليس لي قائد يقودني الى المسجد فرخص لي فلم يرخص له لما بين له انه يسمع النداء فكيف من كان مبصراً قوياً نشيطاً يتمكن من الذهاب الى المسجد بمفرده ومع ذلك يتكاسل ويتوانى عن - [00:04:46](#)

الجماعة ايها الاخوة ان التفريط في ترك صلاة الجماعة من صفات المنافقين قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام. ثم امر رجلاً فيؤم الناس. ثم اخالف الى قوم لا - [00:05:07](#)

يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار وقال ابن مسعود رضي الله عنه من من سره ان يلقي الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات. حيث ينادى بهن فان الله شرع لنبىكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى - [00:05:25](#)

وانكم لو صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبىكم. ولو تركتم سنة نبىكم لضللتم ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف - [00:05:48](#)

وما رأيتنا يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق المحافضة على الصلاة في اوقاتها واجب من الواجبات. والمحافظة كذلك على صلاة الجماعة. واجب من الواجبات فيجب على الصائم ان يعتني بهذا الامر. اعني بان يؤدي الصلاة في وقتها وان يحافظ على ادائها مع الجماعة - [00:06:05](#)

لاجل ان يحصل له الفضل والثواب قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل مع الجماعة تفضل على صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة. وقال عليه الصلاة والسلام صلاة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وحده. وصلاته مع الرجلين اذكى من صلاته مع الرجل. وما كان اكثر فهو احب الى الله عز وجل - [00:06:31](#)

ومن الامور ومن الاداب الواجبة التي يجب على الصائم ان يعتني بها ان يجتنب ما حرم الله عز وجل عليه من المحرمات العامة التي تحرم على الصائم وغيره كالكذب والغيبة والنميمة والغش والسماع المحرم والنظر المحرم - [00:06:55](#)

فان ذلك مما يؤثر على الصيام وينقص ثوابه واجره. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قولاً الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. يعني ان الله عز وجل لم يرد منا ان ندع الطعام - [00:07:17](#)

او ان دعاء الشراب وانما اراد منا ما فوق ذلك وهو ان نحقق التقوى التي من اجلها اوجب الله تبارك وتعالى الصيام فقال لعلمكم تتقون. فيجب على الصائم ان يجتنب الكذب - [00:07:37](#)

والكذب محرم بجميع انواعه. وليس هناك ما يسمى بالكذب الابيض والكذب الاسود. فتسمية بعض الناس للكذب باسمين او بوصفين يسمون شيئاً من الكذب بالكذب الابيض ويرون ان هذا مباحا ولا يرون في فعله - [00:07:53](#)

ولا في المباشرة له في كلامهم لا يرون بذلك حرجا هذا من الخطأ. بل الكذب بجميع انواعه وبجميع صورته محرم. قال النبي صلى الله عليه ان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاب - [00:08:13](#)

كذلك ايضا يجب على الصائم ان يجتنب الغيبة وهي ذكرك اخاك بما يكره فلا يذكر اخا له بما يكره من الاوصاف سواء كانت هذه الاوصاف فيما يتعلق بخلقه وهو صورته الباطنة او بخلقته وهي صورته الظاهرة. كذلك ايضا يجتنب النميمة وهي نقل الكلام من شخص - [00:08:39](#)

الى شخص على وجه الافساد ويجتنب ايضا الغش في معاملاته وفي تصرفاته مع الناس. فان النبي عليه الصلاة والسلام تبرا ممن غش. فقال من غش فليس منا وفي رواية من غشنا فليس منا - [00:09:08](#)

ومما يجب على الصائم ايضا ان يعتني به ان يحفظ سمعه من السماع المحرم فلا يستمع فلا يستمع الى المعازف والالت اللهو. لانها محرمة قد ثبت في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليكونن من امتي ليكونن من امتي اقوام - [00:09:26](#)

يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف قال اهل العلم واستحلها اما بان يقول هي حلال واما بان يفعلها فعل المستحل لها بحيث لا يبالي بذلك وكذلك ايضا مما يجب على الصائم ان يعتني به ان يحفظ بصره من النظر المحرم فلا ينظر الى المحرمات ولا ينظر الى - [00:09:50](#)

الى النساء لان الله عز وجل امر بغض البصر. فقال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم فاذا كان الانسان مأمورا بان يغض من بصره في غير الصيام ففي حال الصيام من باب اولى - [00:10:18](#)

اسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى وان يرزقنا التمسك بسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وان يوفقنا لاتباعه في الاقوال والاعمال. انه جواد كريم. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله - [00:10:37](#)

